المهرجان الوطني للتراث والثقافة.. من البداية حتى اليوم

خادم الحرمين يبارك فكرة المهرجان ويرعى الانطلاقة الأولى عام ١٤٠٥هـ وسمو ولي العهد يؤكد على الهوية العربية والإسلامية وتأصيل الموروث الوطني في جميع الفعاليات

الندوات الثقافية الكبرى بدأت في المهرجان الثالث عام ١٤٠٧هـ.. والفعاليات الشعبية المنوعة تتطور

خادم الحرمين يفتتح المهرجان في عام ١٤٠٦هـ

الرياض - و.أ.س،

■ تعد المهرجانات الوطنية للتراث والثقافة التي ينظمها الحرس الوطني في الجنادرية كل عام مناسبة تاريخية في مجال الثقافة ومؤشرا عميق الدلالة على اهتمام قيادتنا الحكيمة بالتراث والثقافة والتقاليد والقيم العربية الاصيلة.

كما تعد مناسبة وطنية يمتزج في نشاطاته عبق تاريخنا المجيد بنتاج حاضرنا الزاهر ومن اسمى أهداف هذا المهرجان التأكيد على هويتنا العربية الاسلامية وتأصيل موروثنا الوطني بشتى جوانبه ومحاولة الابقاء والمحافظة عليه ليبقى ماثلا للاجيال القادمة. وتوطئة لتحقيق هذا المنال السامي ذلك حكومتنا الرشيدة الصعاب ووضعت جميع الامكانات اللازمة في مختلف القطاعات الحكومية رهن اشارة القائمين على تنظيم هذا المهرجان لتتسابق جميع القطاعات على المشاركة في النشاطات المعتمدة كل عام بتوجيه كريم من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واشراف صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة ومتابعة مستمرة من صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشئون العسكرية نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة.

وقد انبثقت فكرة المهرجان من الرغبة السامية في تطوير سباق الهجن السنوي الذي أكتسب ذيوعا على المستوى الوطني والاقليمي.

وبارك خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (حفظه الله) فكرة اقامة المهرجان الذي يضم قرية متكاملة للتراث والحلى القديمة ومعارض للفنون التشكيلية والادوات التي كان يستخدمها الانسان السعودي في بيئة قبل اكثر من خمسين عاما.

■ ويستعرض التقرير التالي نبذة عن المهرجانات الوطنية للتراث والثقافة التي نظمها الحرس الوطني في الجنادرية خلال سبعة عشر عاما الماضية التي بدأت عام ١٤٠٥هـ.

■ في ١٤٠٥/٧/٢هـ افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المهرجان الوطني الأول للتراث والثقافة واستمر حتى ١٤٠٥/٧/١٣هـ.

وحقق المهرجان الأول من خلال نشاطاته المتنوعة اهدافه المرسومة في تأكيد الاهتمام بالتراث السعودي وتذكير الاجيال به وتوسيع دائرة الاهتمام بالفكرة والثقافة السعودية وكذلك الحفاظ على معالم البيئة المحلية بما تحملة من دروس وتجارب.

وأكد هذا النجاح أهمية التوسع في برنامج المهرجان حيث أصدر خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده توجيهاتهما بتطوير المهرجان بانشاء قرية متكاملة للتراث تضم مجمعا يمثل كل منطقة من مناطق المملكة ويشتمل على بيت وسوق تجاري وطريق وبها معدات وصناعات ومقتنيات وبضائع قديمة.

■ في ١٤٠٦/٧/٢هـ افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المهرجان الوطني الثاني للتراث والثقافة واختتم في ١٤٠٦/٧/١٥هـ بعد أسبوعين من البرامج والنشاطات الثقافية والفنية والشعبية شهدها أكثر من نصف مليون زائر.

ونفذت اللجنة الثقافية في هذا المهرجان عددا من الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية شارك فيها عدد من الادباء العرب وحضرها حشد من المفكرين والكتاب العرب الذين دعاهم الحرس الوطني وبلغ عددهم من داخل المملكة وخارجها أكثر من مائة كاتب ومفكر.

كما نفذت اللجنة الفنية برنامجا مكثفا في العروض الشعبية شاركت فيه ثلاث عشرة فرقة شعبية مثلت مختلف مناطق المملكة في حين نفذت لجنة الادب الشعبي برنامجا يوميا مسائيا شارك فيه أكثر من مائتي شاعر.

وقامت لجنة التراث الشعبي بالتنسيق مع أصحاب الحرف القديمة وأصحاب المقتنيات والجامعات والهيئات والمؤسسات الحكومية بعرض المهن القديمة والمقتنيات التراثية في سبعة وخمسين دكانا بالاضافة الى اثني عشر معرضا.

■ في ١٤٠٧/٧/١٨هـ افتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز نائب خادم الحرمين الشريفين المهرجان الثالث واختتم في ١٤٠٧/٨/٢هـ.

وفي هذا المهرجان تقرر ان تنظم فيه وعلى مدى السنوات اللاحقة ندوة ثقافية كبرى يشارك فيها كبار المثقفين والمفكرين العرب وتهتم بالتراث الشعبي العربي وجميع تفرعاته وعلاقته بالفنون الاخرى.

وتخصص الندوة كل عام موضوعا معينا يقدم فيه الباحثون والمفكرون اوراق عمل ودراسات علمية متخصصة.

وكان موضوع الندوة في ذلك المهرجان هو «الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفني والفكري» نوقش فيها ست دراسات من كبار المتخصصين والباحثين العرب.

وفي ١٤٠٨/٨/١٢هـ افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المهرجان الوطني الرابع للتراث والثقافة واستمر مدة اسبوعين.

وشاركت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لأول مرة في نشاطات هذا المهرجان وعرضت فيه ٦٠ مهنة وحرفة شعبية من اربع وعشرين منطقة من مناطق المملكة.

كما اقيم (٢٣) معرضا للجهات والمؤسسات الحكومية قدمت فيه نماذج من تلك الجهات وبعض المقتنيات والتحف القديمة.

واقيم في جانب من السوق الشعبي أول معرض للكتاب السعودي شاركت فيه ست عشرة هيئة حكومية واقليمية وكذلك (٢٢) دار نشر سعودية بالاضافة الى مشاركة دولة قطر بعدد من المطبوعات.

■ في ١ شعبان ١٤٠٩هـ افتتح خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المهرجان الوطني الخامس للتراث والثقافة واختتم في ١٥ شعبان ١٤٠٩هـ.

وحفل هذا المهرجان الذي شهد حضورا جماهيرا قويا بالبرامج والنشاطات المتنوعة الثقافية منها والفنية التراثية.

واقيم في هذا المهرجان لأول مرة معرض للوثائق يضم عددا من الوثائق السياسية والاجتماعية والتاريخية تبرز بوضوح بعضا من تاريخ المملكة وكفاح جلالة الملك عبدالعزيز رحمه الله.

وشهد المهرجان من جانبه الثقافي ست ندوات وامسيتين شعريتين ومحاضرتين.

وكانت الندوات عن (ظاهرة العودة العالمية للتراث) و(الانتفاضة الفلسطينية) و(المخدرات) و(ثقافتنا والبث الاعلامي العالمي) و(الحركات الاسلامية المعاصرة بين الافراط والتفريط). وتميز المهرجان بحضور مسرحي حيث اثبت فيه المسرح السعودي قدرته على التفاعل مع قضايا التراث والمجتمع وتجسدت في القرية الشعبية نماذج استوحيت من البيئة القديمة للمجتمع السعودي ففي الجهة المواجهة للسوق الشعبي قامت الجمال بعمل يومي لجلب الماء من البئر بواسطة السواني.

في ١٤١٠/٨/٣هـ افتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني المهرجان الوطني السادس نيابة عن خادم الحرمين الشريفين واختتم في ١٤١٠/٨/١٧هـ. ففي المجال الثقافي كانت الندوة الثقافية الكبرى عن (النص المسرحي) وهي الحلقة الثالثة في سلسلة الندوات التي تقام في المهرجان كل عام حول محور رئيسي هو (الموروث الشعبي في العالم العربي وعلاقته بالابداع الفكري والفني) وتوجت الندوة في ختام أعمالها باعلان بيان الجنادرية الذي نوه فيه المشاركون من الادباء والمفكرين العرب والمسلمين بما يبذله الحرس الوطني من جهود في تطوير الحركة الثقافية.

كما شهد المهرجان في المجال الثقافي ندوات فكرية وأمسيات شعرية شارك فيها عدد من الشعراء البارزين. وبلغ عدد زوار معرض الكتاب في هذا المهرجان مائتين وتسعين الف زائر وزائرة.

■ في ١٤١٢/٨/٩هـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفل افتتاح المهرجان الوطني السابع للتراث والثقافة الذي اختتم يوم ١٤١٢/٨/٢٣هـ.

وأقيمت ضمن نشاطات المهرجان الندوة الثقافية الكبرى عن (الموروث الشعبي وأثره على الابداع الفكري والفني) واشتملت على عدد كبير من الجلسات وأوراق العمل والمحاضرات شارك فيها المفكرون والادباء من المملكة والوطن العربي.

■ في ١٤١٣/١٠/١٥هـ رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفل افتتاح المهرجان الوطني الثامن للتراث والثقافة بالجنادرية الذي اختتم في ١٤١٣/١٠/٢٩هـ.

■ في ١٤١٤/١٠/١٨هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان التاسع للتراث والثقافة بالجنادرية الذي اختتم يوم ١٤١٤/١٠/٣٠هـ.

■ في ١٤١٥/٥/٢١هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني العاشر للتراث والثقافة. وجاء برنامج النشاط الثقافي حافلا بالندوات الثقافية والفكرية والمحاضرات والامسيات الفنية والثقافية التي تناولت وناقشت متغيرات الوطن العربي والاسلامي وبحثت في احوال العرب والمسلمين والتحديات الثقافية والفكرية التي تواجههم في الوقت الراهن. واتاح المهرجان العاشر المجال للمرأة للمشاركة والاسهام في نشاطاته الثقافية الى جانب ذلك اقيم معرض للكتاب ومعرض للوثائق والصور التي بلغت نحو ثلاثمائة وثيقة وأكثر من (١٢٠) صورة.

■ في ١٤١٦/١٠/١٧هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني الحادي عشر للتراث والثقافة. وشملت نشاطات هذا المهرجان جوانب متعددة.

وتميز النشاط الثقافي للمهرجان الوطني الحادي عشر باقامة أكبر ندوة فكرية حول الاسلام والغرب.

ولعل الجديد في هذه الندوة مشاركة مفكرين من الغرب ممن عرفوا بالطرح الموضوعي العلمي يقابلهم عدد من مفكري الاسلام وعلمائه.

■ في ١٤١٧/١٠/٢٦هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني الثاني عشر للتراث والثقافة.

وحفل هذا المهرجان بالاضافة الى نشاطاته السنوية المعهودة بالكثير من المشاركات الثقافية والفنية والتراثية التي تميزت باقبال جماهيري كبير.

وشهد دور المرأة في نشاط المهرجان الوطني للتراث والثقافة تطورا ملموسا حيث لم يقتصر الامر على مشاركة المرأة التراثية والفلكورية خلال هذا المهرجان بل تطور دورها حتى اصبح لها نشاط ثقافي تشرف عليه وتعده اللجنة الثقافية في المهرجان شمل الندوات والمحاضرات المختلفة.

■ في ١٤١٨/١١/٦هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني الثالث عشر للتراث والثقافة.

وحفل المهرجان الثالث عشر بالاضافة الى نشاطاته السنوية المعهودة على مزيد من المشاركات الثقافية والفنية والتراثية التي حظيت باقبال جماهيري كبير.

كما حفل برنامج النشاط الثقافي على العديد من الندوات الثقافية والفكرية والمحاضرات والامسيات الفنية والثقافية. واتاح المهرجان الثالث عشر المجال للمرأة للمشاركة والاسهام في نشاطاته الثقافية المتعددة والمتنوعة الى جانب ذلك اقيم معرض للكتاب ومعرض للوثائق والصور.

■ في ١٤١٩/١١/٦هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني الرابع عشر للتراث والثقافة.

وأتى هذا المهرجان امتدادا للمهرجانات السابقة وحدثا استثنائيا في كل شيء حيث تزامن مع مناسبة عزيزة على كل مواطن في هذه البلاد وهي الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود (رحمه الله) لتأخذ نشاطات المهرجان بعدا تنظيميا وبرامجيا وتجهيزيا ونشاطيا مختلفا يتواكب وحجم المناسبة الخالدة.

وحيث ان هذا المهرجان أقيم في ذكرى تأسيس الدولة على يد الملك عبدالعزيز ورجاله الافذاذ لذلك توشح بهذه المناسبة المئوية وتمحورت كل نشاطاته حولها. وتضمن برنامج المهرجان بالاضافة الى العرضة السعودية أوبريتا تحت عنوان «فارس التوحيد» وهو ملحمة شعرية غنائية وحدث فني استثنائي لما جسده من ملحمة الجهاد والتوحيد والبناء في عرض درامي مثير تكامل فيه الابداع الشعري والتقنية المتعددة في الاخراج والابهار.

وكان هذا العمل الفني الكبير عبارة عن مسرحية شعرية غنائية استعراضية صاغها كلمة صاحب السمو الملكي الأمير بدر بن عبدالمحسن وصاغها لحنا الفنان محمد عبده وأداها كل من طلال مداح ومحمد عبده وعبادي الجوهر وعبدالمجيد عبدالله.

■ في يوم الأربعاء ٢٦ شوال ١٤٢٠هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز افتتح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني المهرجان الوطني الخامس عشر للتراث والثقافة بالجنادرية.

وأقيم خلال فترة فعاليات المهرجان التي استمرت اسبوعين عدة نشاطات وتزامن المهرجان مع احتفال الرياض بعاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٠م الذي جسد الدور الريادي الذي تحتلة المملكة في المجال الثقافي مما زاد من سخونة وحدة النشاط الثقافي.

وقدر عدد زوار المهرجان الوطني الخامس عشر للتراث والثقافة منذ افتتاحه يوم الأربعاء ٢٦ شوال ١٤٢٠هـ الى آخر يوم وهو الخامس من ذي القعدة من عام ١٤٢٠هـ اكثر من مليون وستمائة الف زائر.

■ في ١٤٢١/١٠/٢٢هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني السادس عشر للتراث والثقافة.

■ في ١٤٢٢/١١/٩هـ ونيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رعى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفل افتتاح المهرجان الوطني السابع عشر للتراث والثقافة.

واشتمل المهرجان على العديد من الفعاليات التراثية والثقافية.

وتضمن النشاط الثقافي عددا من الندوات والمحاضرات والامسيات الشعرية.

اما النشاط الثقافي النسائي فكان حافلا بالندوات والمحاضرات والامسيات الادبية التي شارك فيها نخبة من المثقفات السعوديات واقيمت فعالياته في قاعة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.

دول «التعاون» بدأت المشاركة في المهرجان الرابع عام ١٤٠٨هـ

المهرجان الـ ١٤ يتوافق مع الذكرى المئوية الأولى لتأسيس المملكة

SAKS FIFTH AVENUE
الريـــاض • مركـــز المملكـــة
من ٨ حتى ٣١ يناير
تخفيضات خريفية
وفري حتى 50٪
في الأقسام الآتية:
• تشكيلات لمصممين عالميين • أثواب السهرة
• أثواب رسمية • بدلات • معاطف • ملابس رياضية
• ملابس خاصة • أكسسوارات • مجوهرات • حقائب • أحذية